

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث العلمي يعني الدراسة الميدانية (*Field Research*). وهي الملاحظة المباشرة إلى الكائن قيد الدراسة للحصول على البيانات ذات الصلة. البيانات هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات في شكل كلمات شفوية أو منطوقة شفويا، والإيماءات أو السلوكيات التي يؤديها موضوع جدير بالثقة، وفي هذه الحالة موضوع الدراسة (المخبر) المتعلقة بالمتغيرات التي يجري فحصها. بينما البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من المستندات الرسومية (الجدول والملاحظات ومحاضر الاجتماعات، وغير ذلك)، والصور الفوتوغرافية والأفلام وتسجيلات الفيديو، والكائنات، وغيرها التي يمكن أن تثري البيانات الأولية.¹

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة المدخل الكيفي. أما المقصود بالبحث الكيفي هو البحث الذي يؤكد على فهم المشكلات في الحياة الاجتماعية على أساس ظروف الواقع أو الأوضاع الطبيعية

¹ Sandu Siyoto and M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015).

التي تكون شاملة ومعقدة ومفصلة.^٢ لذلك، أجرى الباحثة مسحا مباشرا لموقع البحث للحصول على معلومات واضحة ومفصلة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نحضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

ب. مجتمع البحث ووقته

يقوم ميدان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية نحضة العلماء روضة الصبيان بقدس على عدة أسباب من استعداد المدرسة لتنفيذ أنشطة البحث. وللوقت الذي أجري فيه البحث في الفصل الدراسي الثاني أو الزوجي من سنة دراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

ج. موضوع البحث

وكانت المواد في الدراسة معلمة اللغة العربية و البعض من طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نحضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

د. مصادر البيانات

في هذه الدراسة تم تقسيم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما:

^٢ Albi Anggito and Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, 2018).

١ . البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تجمعها الباحثة وتستخدم لتحقيق الهدف في حل المشكلة التي المراد دراستها. البيانات الأولية المستخدمة في شكل ملاحظات من المقابلات والملاحظات مع معلمة اللغة العربية و البعض من طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء روضة الصبيان بقدس والتي تصف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

٢ . البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر لا يوفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات، على سبيل المثال من خلال الآخرين أو من خلال المستندات.^٣ يمكن الحصول على البيانات بسرعة، ويمكن أن تأتي مصادر البيانات من الكتب والمقالات وبدلات الأدب، وغير ذلك. تستخدم هذه البيانات الثانوية لدعم الحصول على معلومات بحثية عن الاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

^٣ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2015).

هـ . طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تستخدم إذا أرادت الباحثة معرفة السلوك البشري، وعمليات العمل، والظواهر الطبيعية، وتستخدم للاستجابات التي ليست كبيرة جداً. استخدمت الدراسة نوعاً غير حزبي من الملاحظة. ووفقاً لسوغيونو، فإن الملاحظة غير الحزبية هي في هذه الحالة، لا يشارك الباحثون في الأنشطة التي يتم تنفيذها وكمراقبين مستقلين فقط.^٤

في هذه الدراسة، لاحظ الباحثة كيف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتسبب لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية من خلال القفز مباشرة إلى الأنشطة التي يقوم بها الخبراء وهي الانضمام إلى مجموعة واتسبب لمراقبة كيفية سير عملية نشاط التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتسبب، من أجل تحسين عملية المراقبة بمشاركة الباحثة. الباحثة قادرون على العيش والشعور مباشرة ما يشعر هذا

^٤ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012).
Sugiyono.

الموضوع، بحيث البيانات التي تم الحصول عليها لها موقف محدد وفقا للظروف الفعلي.

٢. المقابلة

المقابلة هي سؤال وجواب شفهي بين شخصين أو أكثر شخصيا أو محادثة ذات نية محددة.^٦ هذا النوع من المقابلات في الدراسة هو مقابلة غير منظمة. وفقاً لسوجيونو، فإن المقابلات غير المنظمة هي مقابلات مجانية حيث لا يستخدم الباحثون إرشادات المقابلات التي تم ترتيبها بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات. المبادئ التوجيهية للمقابلة المستخدمة ليست سوى الخطوط العريضة للمشكلة التي يجب طرحها.^٧

في هذه الدراسة، كان الغرض من المقابلة هو معرفة متعمقة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج التعلم باللغة العربية. المتحدثون في هذه المقابلة هم مدرس اللغة العربية وطلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

٣. التوثيق

وفقاً لسوجيونو، يتم استخدام التوثيق لاستكمال البيانات من الملاحظات والمقابلات بحيث يمكن الوثوق في

^٦ Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020).

^٧ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

نتائج الملاحظات والمقابلات مع التوثيق.^٨ ويتم هذا الأسلوب من خلال النظر في الوثائق الرسمية، مثل الدراسات والملاحظات وكتب القواعد القائمة. في هذه الدراسة، كانت الوثائق المختارة في شكل مقاطع فيديو أو تسجيلات مقابلات، لقطة شاشة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق في التعليم باللغة العربية، والصور التي تدعم استكمال بيانات البحث مثل المنهج الدراسي، و خطة تنفيذ التعليم وغيرها.

و. طريقة تحليل البيانات

يتم استخدام اختبار الصلاحية لقياس مستوى صلاحية البيانات. ويقال إن البيانات صالحة إذا كانت الدقة بين البيانات التي تحدث على جسم البحث تتطابق مع البيانات التي أبلغ عنها الباحث. في هذه الدراسة، تقنية اختبار صحة البيانات المستخدمة هي التثليث. التثليث هو مزيج من تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات المتاحة بالفعل.^٩

١. تقنيات التثليث

تم تقنية التثليث من خلال مقارنة وفحص المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال تقنيات مختلفة،

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*.

^٩ Sugiyono.

وفي هذه الحالة سيتم مقارنة البيانات من الملاحظات المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية ببيانات المقابلة والمراقبة واستخدام الوثائق كبيانات داعمة من نتائج المقابلات و الملاحظات.

٢. التثليث المصدري

يتم التثليث المصدر عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. في هذه الدراسة، تحقق الباحثة من البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج مقابلات المعلمين والمتعلمين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج التعلم باللغة العربية.

ز. تقنيات تحليل البيانات

يتم إجراء تقنيات تحليل البيانات في البحوث النوعية عندما يكون البحث بالفعل في الميدان. تستخدم تقنية تحليل البيانات هذه نماذج الأميال وهوبرمان (Model Miles and Huberman). خطوات تحليل البيانات على أساس النموذج الأميال وهوبرمان هي تخفيض البيانات وعرض البيانات والرسم الخاتمة أو التحقق. وفيما يلي شرح لتقنية تحليل البيانات:

١. تخفيض البيانات (data reduction)

ويعني تقليل البيانات تلخيص الموضوع واختياره والتركيز على البيانات التي يجري بحثها والتخلص من البيانات غير الضرورية. وتشمل مراحل خفض البيانات في الدراسة ما يلي:

(أ) إجراء دراسة أولية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَحضة العلماء روضة الصبيان بقدس، لمعرفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

(ب) تحديد موضوع البحث ليكون مخبرا.

(ج) مراقبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية التي ينفذها معلمو اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَحضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

(د) إجراء مقابلات متعمقة لمعرفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق في تعليم اللغة العربية ونتائج تعلم اللغة العربية وفضلا عن العوامل الداعمة والعوامل العائقة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق في التعليم اللغة العربية لطلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَحضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

(هـ) تسجيل نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية وطلاب الفصل التاسع المدرسة المتوسطة الإسلامية نَحضة العلماء روضة الصبيان بقدس.

٢. عرض البيانات (*data display*)

يأخذ عرض البيانات في هذه الدراسة شكل نص سردي. يتم ترتيب البيانات في شكل وصف موجز بحيث يكون من السهل فهم الظواهر التي تحدث وإعداد الإجراءات التي سيتم القيام بها بعد ذلك على أساس ما تم فهمه.

٣. الرسم الخاتمة أو التحقق (*conclusion drawing atau verification*)

تم الاستنتاج والتحقق في هذه الدراسة من خلال مقارنة عملية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتسبب لتحسين نتائج التعلم باللغة العربية التي تم الحصول عليها من الملاحظات ونتائج المقابلات للمعلمين والمتعلمين المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتسبب لتحسين نتائج تعلم باللغة العربية طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية تحضة العلماء روضة الصبيان بقدس.